جبريل او غيره قال ابن حجر وظاهر تخصيص هذا الباب
بهذه التسمية التي كاد التواتر ان ينعقد بها يدل لما
قاله ولانه الباب الذي وقف عليه جبريل لما اتى في
غزوة بني قريظة علي فرس ابلق وعلي راسه اللامة
اي الدرع حتي وقف به اه اويدخل من باب السلام كما
عليه العمل والاول افضل فاذا دخل المسجد قصد
الروضة المقدسة وهي ما بين المنبر والقبر المنور
غير مشتغل بالنظر لما هناك ثم يبدأ بتحية المسجد قال
ابن حجر انما قدمت التحية علي زيارته صلي الله عليه وسلم
لما رواه مالك عن جابر بن عبد الله قال قدمت من سفر
فجئت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو بفناء المسجد
فقال ادخلت المسجد فصليت فيه قلت لا قال فاذهب
فادخل المسجد فصل فيه ثم ائت فسلم علي انتهى
وتحية المسجد ركعتين بقيظما لله وتقديما لحقه علي
حق رسوله كما يقتضي ترتيب حقوق الربوبية
علي حقوق العبودية والافضل ان تكون الصلاة بصلاة
صلي الله عليه وسلم قال النووي في ايضاحه فيصلي

التحية

قوله فصلي التحية بجنب المنبر الخ صح من صلي في مسجد ذي الربعين صلاة لا تقوته صلاة كتبت له براءة
من النار وبراءة من العذاب وبراءة من النفاق اه

التحية بجنب المنبر وفي احياء علوم الدين انه يجعل عمد
المنبر حذو حذاء منكبه الايمن ويستقبل السارية
التي الي جانبها الصندوق وتكون الدائرة التي في قبلة
المسجد بين عينيه وذكر موقف رسول الله صلي
الله عليه وسلم اه قال ابن حج قوله احيا بجنب
المنبر اي بقربه وليس المراد المنبر الموجود الآن بل
القديم وقد احترق وجعل محله منابر كبار فالمعهود
المذكور في كلام الاحيا لا يعرف محله من هذا المنبر
الا بذراع اربعة عشر ذراعا اي بذراع اليد
المعتدلة وشبر من الموقف الشريف الي جهة المنبر والصندوق
المذكور في كلام القزالي في الاحيا المتقدم الذي كان بجانب
السارية المجعولة علما علي المصلي الشريف قد احترق
ايضا وجعلت الآن دعامة بها محراب مرخم وهو محل
الصندوق المذكور وانما شنية التحية بالموقف الشريف
اتباعا لصلي الله عليه وسلم قال النووي في الايضاح وفي كتاب
المدينة ان ذرع ما بين المنبر ومقام النبي صلي الله عليه وسلم
الذي كان يصلي فيه اماما ومنفردا حتي توفي اربع عشرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)